

## الفائق في غريب الحديث

- تَهْنُ " هذه أى تصيب شيئاً منها يعنى الأذن وهو من الهَنَانِ بمعنى الهن قال ابن  
أحمر : ... ثم ارْتَمِينَا بقول بيننا دَوْلٌ ... بِيَدِنِ الهَنَانِ زَيْدٌ ولا جِدًّا ولا لعباً  
... .

أى° بين الشئتين . البحرُ : جمع بَحِيرَةٍ وهى التى بُوْحِرَ أذنها أى شقٌ . والصُّرْمُ :  
جمع صرَيمَةٍ وهى التى صُرِمَتْ أذُنُهَا . دخل صلى الله عليه وآله وسلم حائطاً مِنْ  
حَوَائِطِ المَدِينَةِ فَإِذَا فِيهِ جَمَلَانِ يَصْرِفَانِ وَيُوعِدَانِ فَدَنَا مِنْهُمَا فَوْضِعَا جُرْنَهُمَا .  
صرف الصَّريفُ : أن يشدَّ ناباً على نابٍ فَيُصَوِّتَا وهو فى الفحولة من إيعاد وفى  
الإناث من إعياء وربما كان من نشاط . الجِرَانُ : مُقَدِّمٌ عُنُقِ البَعِيرِ من مَذْبُوحِهِ إِلَى  
مَنْحَرِهِ أى بَرَكَا . عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه  
وآله وسلم وهو نائم فى ظل الكعبة فاستيقظ مُخْمَرًا وجهُهُ ورُوى : فَاحْمَارٌ وَجْهَهُ  
حتى صار كأنه الصَّرفُ . هو شجر أحمر يُدْبَغُ به الأديم . وقال الأصمعى : هو الذى يُصْبَغُ  
به شُرْكُ النعال وقد يسمى الدم صِرْفًا تشبيهاً به قال : ... كُمَيْتٌ غير مُحْلِفَةٍ  
ولكن° ... كَلَاوَنِ الصَّرفِ عُلٌّ به الأديم° . . . .  
عمر رضى الله تعالى عنه كان فى وصيته : إِنْ تَوُفِّيْتُ وفى يَدِي صِرْمَةٌ ابْنِ الأَكْوَعِ  
فَسُنِّتْهَا سِنَّةً تَمَعُ . هى القِطْعَةُ من الإبل الخفيفة ولذلك قيل للمُقِلِّ :  
المصْرِمُ